في ذاته فالفصل قسمان قريب وهو ما يميز الشيئ عن جنسه القريب
كالناطق بالنسبة الي الانسان وبعيد وهو ما يميز الشيئ في الجملة عن
جنسه البعيد كالمحساس بالنسبة الي الانسان فاذا قلت بالبين مراني
يكون الجنس فصلا لانه يميز هذا التمييز قلت لا بعد فيه ان اوتي
به في جواب اي شيئ هو في ذاته بخلاف ما ان اتي به في جواب ما
هو فانه اعتبار ان بحسب السؤال ثم ثني بالعرض فقال والعرض
اما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو العرض العام اللازم
كالضاحك بالقوة بالنسبة الي الانسان او لا يمتنع انفكاكه عنها وهو
هو العرض المفارق كالضاحك بالفعل بالنسبة الي الانسان وكل
واحد منهما اما ان يختص بواحد وهو الخاصة كالضاحك
بالقوة والفعل بالنسبة الي الانسان لانه بالقوة لازم لماهية
الانسان مختص بها وبالفعل مفارق لها ومختص بها وهذا مذهب
المتأخرين واما المتقدمون فشرطوا ان يكون الخاصة لازمة غير
مفارقة لانها التي يعرف بها ويترسم بها بانها كلية دخل فيها
سائر الكليات تقال علي ما تحت حقيقة واحدة فقط من الافراد

فولا

فولا عرضا خرج به الجنس والعرض العام لانهما يقالان علي حقايق
والنوع والفصل لان قولنا علي ما تحتها هذا اي لا عرضي والحاجة
لقوله فقط بعد واحد والخاصة قد تكون للجنس كالاوتي للجسم
وقد تكون للنوع كالضاحك خاصة للانسان وقيل خاصة نوع خاصة
لجنسه ولا ينعكس فخاصة الانسان كالضاحك خاصة للحيوان بمعني
انها لا تتجاوزه الي غيره وخاصة الحيوان كالحساس ليست بخاصة للانسان
بل تتجاوزه الي غيره من سائر انواع الحيوان واما ان يعم كل من العرض
اللازم والمفارق حقايق فوق واحدة وهو العرض العام
كالمتنفس بالقوة والفعل بالنسبة الي الانسان وغيره من الحيوان
لانه بالقوة لازم لماهيات الحيوان وبالفعل مفارق لها وعلي التقديرين
هو غير مختص بواحد منها ويترسم بانه كلي دخل فيه سائر الكليات
يقال علي ما تحت حقايق مختلفة فولا عرضيا خرج به الجنس
لان قوله علي ما تحته ذاتي لا عرضي والنوع والفصل والخاصة
لانها لا تقال الا علي حقيقة واحدة قيل وانما كانت هذه التعريفات
رسوما لانها ليست بذاتيات لما تكون في ماهيات وراء تلك المفهومات التي

Copyright © King Saud University